

تاج العروس من جواهر القاموس

والصُّرَّادُ والصُّرُّرُ يَدُ والصُّرُّرُ دَى كَرُّمَانٍ وَقُيِّدَ يَطِيءُ وَسَكَرَى : الغَيْمُ
الرَّقِيقُ لا ماءً فيه وهو نصُّ الصحاح وقيل سحابٌ باردٌ تَسْفِرُهُ الرِّيحُ . وقال
الأصمعيُّ : الصُّرُّرُ : سحابٌ باردٌ نَدِيٌّ ليس فيه ماءٌ . والتَّصْرُّرُ :
التَّغْلِيلُ وقيل : إنما كَرِهوا الصُّرُّرَ وتَشَاءَمُوا به من اسمه من التصريد
ونُهي عن قَتْلِهِ رَدًا لِلطَّيْرَةِ .
ومن المجاز : صَرَّرَ له العَطَاءَ تَصْرِيرًا : قَلَّ لَه . وفي الحديث . لن يَدْخُلَ
الجَنَّةَ إِلَّا تَصْرِيرًا " أي قَلِيلًا . والتَّصْرِيدُ في السَّقِي دُونَ الرِّيِّ وفي
التَّهْدِيبِ : شُرْبُ دُونَ الرِّيِّ . وشَرَابٌ مُصَرَّرٌ : مُقَلَّلٌ . والمُصْطَرَّدُ : الرَّجُلُ
الْحَنِقُ الشَّدِيدُ الغَيْظِ عن الصَّاعِنِي كالمصطر بغير دالٍ . والصَّارِدُ اسم سَيْفٍ
الشَّهيدِ عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أَبِي الأَقْلَاحِ قَيْسِ بنِ عِصْمَةَ بنِ النُّعْمَانِ الأَوْسِيِّ
ثم الصُّبَيْعِيُّ رضي الله تعالى عنه . والصُّرُّرُ : جَدَلٌ كَثِيرٌ الثَّلَاجِ والبَرَدِ .
والمِصْرَادُ من الأَرْضِ . ما لا شَجَرَ بها ولا شَيْءَ من النَّبَاتِ . ولَيْنٌ صَرْدٌ
كَكَتِفٍ مُنْتَفِشٍ لا يَلْتَأَمُ لِإِصَابَتِهِ البَرْدِ وقد صَرَدَ كَفْرَحَ . والصِّمْرُدُ
بالكسر : الناقَةُ القليلةُ اللَّبنِ وليس هنا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ وهو مذكور في الصحاح هنا
بناءً على أَنَّ الميم زائدة على الصحيح وسياًً تي في : صمرد إن شاء الله تعالى .
ومما يستدرك عليه : الصُّرُّرُ : الجَلِيدُ . وأَرْضٌ صَرْدٌ : باردةٌ والجمع صُرُودٌ وهي
خلاف الجُرُومِ وهي الحارَّةُ . وريحٌ مِصْرَادٌ . ذاتٌ صَرْدٌ أو صُرُّرٌ قال الشاعر :

" إِذَا رَأَيْتَ حَرَّ جَفَاءً مِصْرَادًا .
" وَلَيْدِنَهَا أَكْسِيهَ حِدَادًا " وفي شرح الأَمالي للقالبيِّ التَّصْرِيدُ التَّفْرِيقُ
والتَّغْلِيطُ ويقال : صَرَّرَ دُشْرُبَهُ تَصْرِيرًا : قَطَّعَهُ . وقال قُطْرُبٌ : سَهْمٌ
مُصَرَّرٌ بالتشديد : مُصَيَّبٌ وبالتخفيف : أَي مُخْطِئٌ . وَأَنشد في الإِصَابَةِ :
" عَلَى ظَهْرٍ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّرٍ " وقال أبو عُبَيْدَةَ : يقال معه جَيْشٌ
صَرْدٌ أَي كَلَّهْمُ بنو عَمِّه لا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ . نقله أبو هانئ عنه . وصَرَّرَ
الشَّعِيرُ والبُرُّ : طَلَعَ سَفَاهُما ولم يطلع سُنْدِيْلُهُما وقد كاد قال ابن سيده :
هذه عن الهَجْرِيِّ . قال شَمِيرٌ : تقول العرب : افْتَحَ صُرْدَكَ تَعَرَّفَ عَجْرَكَ
وبُجْرَكَ قال : صُرْدُهُ : نَفْسُهُ . ويقال : لَو فَتَحَ صُرْدَهُ عَرَفَ عَجْرَهُ وبُجْرَهُ

. أَيْ عَرَفَ أَسْرَارَ مَا يَكْتُمُ . وَالْإِنْصِرَادُ : جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ فِرَاجِعُهُ
 فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ . وَزُهَيْرُ بْنُ صَرْدِ الْجُشَمِيِّ : صَاحِبِيٌّ وَهُوَ أَبُو جَرَّوَلٍ وَكَانَ
 شَاعِرَ الْقَوْمِ وَرئيسَهُمْ لَهُ ذِكْرٌ فِي وَفْدِ هَوَازِنَ وَبَنُو الصَّارِدِ : حِيٌّ : مِنْ بَنِي
 مُرَّةَ ابْنِ عَوْفِ بْنِ غَطَّافَانَ وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ سَلَامَةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
 صَرَدَ السَّهْمُ أَوْ مِنْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ وَمِنْهُمْ قُرَادُ بْنُ حَنْدَاشِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّيِّ بْنِ صُيُحِجِّ بْنِ سَلَامَةَ الصَّارِدِيِّ الشَّاعِرِ . وَصُرْدُ
 كَزُفَرٍ : قَرْيَةٌ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ مِنْ مِصْرَ مِنْهَا التَّاجُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذِي النُّونِ
 الصُّرْدِيِّ . قَالَ الْخَافِضُ بْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرْرِ الْكَامِنَةِ . وَصُرَادُ كَغُرَابٍ : هَضْبَةٌ
 فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَعَلَامٌ بِقُرْبِ رَحْرَحَانَ لِبَنِي ثَعْلَابِيَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ
 وَثَمَّ أَيْضًا : الصُّرَيْدُ بَيْنَهُمَا وَادٍ .

ص - ر - خ - د .

الصُّرُودُ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِلْخَمْرِ عَنِ الْفُرَاءِ وَأَنْشَدَ :
 " قَامَ وَوُلَاهَا فَسَقَّوهُ صَرُودًا يَرِيدُ : وَوَلَاتَهَا . وَصَرُودُ بِلَامٍ دِ الشَّامِ وَقِيلَ
 : مَوْضِعٌ مِنْهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي يَصِفُ النَّوْمَ :
 وَذِي كَطَاعِمِ الصُّرُودِيِّ طَارِحَتْهُ ... عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ
 عَاشِقُهُ وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالِ بْنِ سَعْدِ الصُّرُودِيِّ الْمَعْرُوفِ
 بِأَبِي هُبَيْرٍ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْبَخَارِيِّ وَوَحْدَثَ وَعُمَيْرُ .

ص - ر - ف - ن - د